فاعلية السياسة النقدية في تحقيق التنمية المستدامة وأثرها على الأستثمار
فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٦)

رسالة مقدمة من الطالبة

ياسمين سامى حسن فياض

بكالوريوس تجارة ــ كلية التجارة ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٥

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

فاعلية السياسة النقدية في تحقيق التنمية المستدامة وأثرها على الأستثمار
فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٦)

رسالة مقدمة من الطالبة

ياسمين سامى حسن فياض

بكالوريوس تجارة ــ كلية التجارة ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٥

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١- ا.د/أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد ــ كليةالتجارة

جامعة عين شمس

٢- ا.د/شريف محمد علي

أستاذ الاقتصاد ــ وعميد كلية التجارة (السادات) الأسبق

جامعة المنوفية

٣- د./إيمان أحمد هاشم

أستاذ الاقتصاد المساعد ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢٠١٩

فاعلية السياسة النقدية في تحقيق التنمية المستدامة وأثرها على الأستثمار
فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٦)

رسالة مقدمة من الطالبة

ياسمين سامى حسن فياض

بكالوريوس تجارة ــ كلية التجارة ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٥

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/أحمد فؤاد مندور
أستاذ الاقتصاد ـــ كليةالتجارة
جامعة عين شمس

٢- د./أحمد فاروق عباس
مدرس الاقتصاد ـــ كلية التجارة
جامعة الأزهر

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٩

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٩ **موافقة مجلس الجامعة**

/ /٢٠١٩

٢٠١٩

سورة البقرة الآية: ٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين

وعلى آله وصحبه أجمعين

أهدي ثمرة هذا الجهد

إلى الحاضر الغائب الذي علمني قيمة العلم

ولولاه ما كنت وصلت وأتممت هذا العمل

والدي الحبيب رحمه الله

إلى إبنتي الحبيبة (نور الجنة) تاليا

إلى رفيق دربي الذي لم يبخل عليّ بالجهد

أو بالنصيحة لإنجاز هذا العمل

د/ حمدي الهواري

وأخيرا إلى جميع الأصدقاء وزملاء الدفعة

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان أولا وقبل كل شيء لله رب العالمين الذي انعم علينا بنعمه وفضله العظيم، فله الحمد كما يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه

شكرا جزيلا و تقديرا كبيرا لكل من مد لي يد العون من أجل إتمام هذا العمل و أخص بالذكرالأستاذ الدكتور **أحمد فؤاد مندور أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة الأسبق – جامعة عين شمس** لما غمرنى به من رعاية و حسن توجيه و ما قدمه لى من نصائح و إرشادات كانت لها عظيم الأثر فى إخراج هذا البحث فقد ضرب مثال لخير معلم بارك الله فيه و جزاه عن طلابه خير الجزاء كما يطيب للباحثة أن تتقدم بخالص الشكر والإمتنان والتقدير إلى **الدكتور / أحمد فاروق عباس – مدرس الإقتصاد بكلية التجارة . جامعة الأزهر** فقد كان لتوجيهات سيادته أفضل الأثر فى انجاز هذا البحث فجزاه الله عنى خير الجزاء

كما تتقدم الباحثة بجزيل الشكر و التقدير الى **الأستاذ الدكتور / شريف محمد علي أستاذ الإقتصاد والمالية والعميد الاسبق– لكلية التجارة – جامعة المنوفية** على تفضل سيادته بقبول المشاركة فى لجنة الحكم و المناقشة ومنحى فرصة مميزة للاستفادة من آراء سيادته العلمية القيمة ، فجزاه الله عنى خير الجزاء

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر و التقدير **الى الدكتورة / إيمان أحمد هاشم أستاذ الاقتصاد المساعد بقسم الاقتصاد – كلية التجارة . جامعة عين شمس** على تفضل سيادتها بالموافقة على المشاركة فى لجنة الحكم و المناقشة مما يعد فرصة مميزة للاستفادة من آراء سيادتها العلمية القيمة و البناءه فجزاها الله عنى خير الجزاء

وأخيرا يسعدنى أن أتوجه بالشكر إلى جميع أصدقائى وزملائى و كل من ساندنى و دعمنى بكلمة لاتمام هذه الرسالة

المستخلص

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة مدى فعالية السياسة النقدية في تحقيق التنمية المستدامة وكذلك أثرها على الإستثمار الإجمالي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) , وذلك من خلال تطبيق نموذج اختبار الانحدار المتعدد Multiple Regression وهو اختبار أحصائي مبني على افتراضيات طريقة المربعات الصغرى (OLS)، ويقوم بتحديد الأثر والسببية بين متغير مستقل وأخر تابع ,على بيانات ربع سنوية حيث تم اختيار سعر الفائدة Interbank Interest Rate , سعر الصرف REER , السيولة المحلية M2 كمتغيرات للسياسة النقدية , و معدل النمو الاقتصادي Real GDP Growth Rate , معدل البطالة Unemployment rate ,انبعاثات ثاني اكسيد الكربونCO2 Emissions كمتغيرات للتنمية المستدامة , إلى جانب اختبار مدى تأثير السياسة النقدية على الاستثمار الإجمالي Gross Capital Formation في مصر.

وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للسياسة النقدية علي التنمية المستدامة (الإقتصادية والإجتماعية والبيئية) مع ملاحظة أنه لا يوجد تأثير للسياسة النقدية علي النمو الاقتصادي بشكل لحظي بينما تؤثر السياسة النقدية علي النمو الاقتصادي في العام التالي اي انها تؤثر بعد عام علي النمو الاقتصادي وذلك نظرا لطبيعة النشاط الاقتصادي والذي يتطلب وقت ما حتي تستطيع الاستثمارات ان تساهم في النمو الاقتصادي, كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للسياسة النقدية من خلال السيولة المحلية علي الإستثمار في مصر .

الملخص

مقدمة الدراسة:

أخذت السياسة النقدية مكانة هامة بين أدوات السياسات الإقتصادية الأخرى , بل أنها أصبحت من أهم السياسات الإقتصادية لأنها أكثر مرونة وتأثير عن تلك السياسات , فضلاً عن الدور الذي تلعبه في تحقيق أهداف المجتمع, وتأتي أهميتها من تأثيرها الكبير على النظام الاقتصادي فأي إختلال في أداء النظام النقدي يلقي بظلاله على أداء النظام الإقتصادي من حيث معدلات النمو ومستوى الإنتاج والتشغيل وتوزيع الثروة والدخل الحقيقي , حيث يظهر هذا بوضوح من إرتباط المشاكل الإقتصادية كالتضخم , البطالة , وتدهور قيمة العملة بالحلول النقدية من خلال أدوات السياسة النقدية والإجراءات التي يضعها البنك المركزي لتحقيق الإستقرار النقدي في الدولة , وقد أتسعت أهداف السياسة النقدية وأصبحت تلعب دورا فعالاً في تحقيق التنمية المستدامة والتأثير في مؤشراتها وأبعادها بشكل ايجابي وهو ما سعت إليه مصر في الأونة الأخيرة , من خلال إتباعها العديد من الإستراتيجيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة مثل خفض معدل البطالة ورفع مستوى معيشة الأفراد والحد من تدهور البيئة وإستنزاف مواردها.

مشكلة الدراسة:

اعتمدت الدولة منهجا جديدا في السياسة النقدية تمثل في تحرير سعر الصرف بشكل كامل , ورفع سعر الفائدة وهو ما كان له أثره على النشاط الأقتصادي بوجه عام في الأونة الأخيرة , وفي هذا السياق تسعى مصر كغيرها من الدول إلى تحقيق التنمية المستدامة ,وكذلك الى زيادة حجم الإستثمار لتحقيق التنمية الإقتصادية في ظل السياسات النقدية التي تتبعها, وعلى ذلك يمكننا تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الرئيسيين التاليين:

١-هل هناك فاعلية للسياسة النقدية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر أم لا؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية الاتية :

- ماهي مبادئ التنمية المستدامة ؟
- ماهي أهم مؤشرات وأبعاد التنمية المستدامة؟
- ما هو دور السياسة النقدية في تحقيق التنمية المستدامة؟

- ما هو أثر التغيرات في السياسة النقدية على الأستثمار الإجمالي ؟

٢-ماهو واقع الأستثمار في ظل السياسة النقدية المتبعة ؟

أهمية الدراسة :

تنبع اهمية هذه الدراسة من ان السياسة النقدية بجمهورية مصر العربية كانت ولا تزال من اهم الادوات ذات التأثير المباشر على النمو الاقتصادي من خلال تاثيرها على قطاع الاستثمار في الدولة مما يجعلها قادرة على تحقيق التنمية المستدامة اذا ما تم استخدام أدواتها وادراتها على النحو الصحيح وذلك في ظل الإجراءات والقرارات الاقتصادية الأخيرة التى تعرض لها الإقتصاد المصري من تخفيض لقيمة العملة المحلية وانخفاض الإحتياطي من النقد الأجنبي , وبالتالي تكمن أهمية الدراسة في إبراز أهمية ودور السياسة النقدية في النشاط الإقتصادي , وقياس مدى فاعليتها و تأثيرها على كل من التنمية المستدامة والإستثمار.

هذا وتسهم الدراسة ايضاً في تقديم دليل لإرشاد متخذي القرار في البنك المركزي المصري لأثر السياسة النقدية علي الجوانب المختلفة للتنمية المستدامة وانعكاساتها علي الإستثمار, وأيضاً تساهم في أن ترشد قرارات الجهات المختصة فيما يخص مدي فعالية السياسة النقدية في تحقيق التنمية المستدامة في مؤسسات الدولة المختلفة من اجل تحقيق التنسيق بينهم وبين متخذي القرار في البنك المركزي.

أهداف الدراسة :

١- إستعراض السياسة النقدية لمصر خلال فترة الدراسة.

٢- إستعراض مؤشرات التنمية المستدامة لمصر خلال فترة الدراسة .

٣- إستعراض هيكل الإستثمار في مصر خلال فترة الدراسة .

٤- ابراز دور وأثر السياسة النقدية على الإستثمار.

٥- وضع نموذج قياسي لدراسة فاعلية السياسة النقدية على تحقيق التنمية المستدامة والاثر على الاستثمار لاستخدامه في التنبؤ والقياس .

٦- رصد أهم ملامح التغير فى السياسة النقدية وتوضيح أهم الاليات والإجراءات التى لها آثر كبير على زيادة معدل الاستثمار فى مصر حتى يتثنى لإصحاب القرار اتخاذها .

فروض الدراسة:

و للإجابة على الأسئلة السابقة المطروحة في مشكلة الدراسة نفترض ما يلي:

١- **الفرض الرئيسي الأول** : لا يوجد تأثير للسياسة النقدية علي التنمية الاقتصادية المستدامة .

٢- **الفرض الرئيسي الثاني** : لا يوجد تأثير للسياسة النقدية علي التنمية الاجتماعية المستدامة

٣- **الفرض الرئيسي الثالث** : لا يوجد تأثير للسياسة النقدية علي التنمية البيئية المستدامة.

٤- **الفرض الرئيسي الرابع** : لا يوجد تأثير للسياسة النقدية على الإستثمار الإجمالي.

النتائج:

١- لا يمكن قبول الفرض الرئيسي الأول القائل بأنه لا يوجد تأثير للسياسة النقدية علي التنمية الاقتصادية المستدامة , ويتم قبول الفرض البديل يوجد تأثير للسياسة النقدية علي التنمية الاقتصادية المستدامة .

٢- لا يمكن قبول الفرض الرئيسي الثاني القائل بأنه لا يوجد تأثير للسياسة النقدية علي التنمية الاجتماعية المستدامة , ويتم قبول الفرض البديل يوجد تأثير للسياسة النقدية علي التنمية الاجتماعية المستدامة .

٣- لا يمكن قبول الفرض الرئيسي الثالث القائل بأنه لا يوجد تأثير للسياسة النقدية علي التنمية البيئية المستدامة , ويتم قبول الفرض البديل يوجد تأثير للسياسة النقدية علي التنمية البيئية المستدامة .

٤- لا يمكن قبول الفرض الرئيسي الرابع القائل بأنه لا يوجد تأثير للسياسة النقدية علي الاستثمار الاجمالى , ويتم قبول الفرض البديل يوجد تأثير للسياسة النقدية علي الاستثمار الإجمالى.

التوصيات:

من خلال هذه الدراسة وبناءا على النتائج التي توصلنا إليها يمكن صياغة التوصيات التالية :

١- ضرورة التنسيق بين أدوات السياسة النقدية والسياسات الإقتصادية الأخرى حتى لا يكون هناك تعارض بين أهداف كل منهم .

٢-وجوب إعطاء إستقلالية أكبر للسلطة النقدية حتى لا يكون هناك قصور في أدائها .
٣- تطوير الجهاز المصرفي بما يتناسب مع أداء وقرارات السلطة النقدية في مصر .
٤- التوسع في إستخدام أدوات السياسة النقدية واستخدام وسائل متنوعة وعدم الإعتماد على أداة محددة لفترة طويلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

قائمة المحتويـات

الموضوع	الصفحة
الإطار العام للدراسة	١-١١
الفصل الاول : السياسة النقدية "إطار نظري"	١٢-٥٩
المبحث الاول : ماهية السياسة النقدية وأهدافها	١٤
أولا: نشأة وتطور النظم النقدية	١٤
ثانيا: مفهوم وأهداف السياسة النقدية	١٨
ثالثا: ألية انتقال السياسة النقدية(قنوات الإنتقال)	٢٣
المبحث الثاني: السياسة النقدية في الفكر الاقتصادي	٢٨
أولا: مرحلة ما قبل المدرسة الكلاسيكية	٢٨
ثانيا: المدرسة الكلاسيكية	٢٨
ثالثا: المدرسة الكينزية	٣١
رابعا: نظرية كمية النقود	٣٢
خامسا: النظرية النقدية	٣٥
المبحث الثالث: السياسة النقدية و أدواتها في مصر	٣٧
أولا: أدوات السياسة النقدية	٣٧
– الأدوات غير المباشرة	٣٨
– الأدوات المباشرة	٤٠
ثانيا: مراحل تطور السياسة النقدية وأدواتها في مصر	٤١
فترة الركود والأزمات الأقتصادية (٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤)	٤٣
فترة الإصلاحات الأقتصادية (٢٠٠٤ حتى ٢٠١٠)	٤٨
تطور السياسة النقدية بعد ثورة يناير (٢٠١١ حتى ٢٠١٦) –	٥٢

الخلاصة	٥٩
الفصل الثاني : التنمية المستدامة	**٦٠-٨٦**
المبحث الاول : التنمية المستدامة (المفهوم والأهداف والمبادئ والأبعاد)	٦١
أولا : مفهوم التنمية المستدامة	٦٢
ثانيا: أهداف التنمية المستدامة	٦٤
ثالثا: مبادئ التنمية المستدامة	٦٦
رابعا: أبعاد التنمية المستدامة	٦٧
المبحث الثاني : مؤشرات التنمية المستدامة	٧١
أولا: المؤشرات الإقتصادية	٧١
ثانيا: المؤشرات الإجتماعية	٧٢
ثالثا: المؤشرات البيئية	٧٣
رابعا: المؤشرات المؤسسية	٧٥
خامساً تحليل مؤشرات التنمية المستدامة في مصر للفترة (٢٠٠٠,٢٠١٦)	٧٥
المؤشرات الإقتصادية في مصر ٢٠٠٠-٢٠١٦	٧٥
- المؤشرات الإجتماعية في مصر ٢٠٠٠-٢٠١٦	٧٩
المؤشرات البيئية في مصر ٢٠٠٠- ٢٠١٦	٨٣
المؤشرات المؤسسية في مصر ٢٠٠٠-٢٠١٦	٨٥
الفصل الثالث: الإستثمار فى مصر	**٨٧-١١٩**
المبحث الأول :الإطار النظري للإستثمار	٨٨

أولا: مفهوم الإستثمار	٨٨
ثانيا: أهمية الأستثمار	٨٩
ثالثا: أهداف الأستثمار	٩١
أشكال الإستثمار :رابعا	٩٢
خامساً: تمويل الاستثمار	٩٤
المبحث الثاني: تطور الاستثمار في مصر	٩٩
أولا: مناخ الاستثمار في ظل التنافسية	٩٩
ثانيا: الإطار المؤسسي والقانوني للاستثمار في مصر	١٠٦
ثالثا : تطور تدفق الإستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر في الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٦)	١١٤
الخلاصة	١١٩
الفصل الرابع الدراسة التطبيقية	**١٢٠-١٤٠**
المبحث الاول: منهجية الدراسة التطبيقية	١٢٢
أولاً: الهدف من الدراسة التطبيقية	١٢٢
ثانياً: فروض الدراسة	١٢٣
ثالثاً: حدود الدراسة	١٢٤
رابعاً: أسلوب الدراسة	١٢٤
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٢٦
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي لاختبارات الفروض	١٢٧
أولاً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	١٢٨
ثانيا: مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة	١٢٩

ثالثاً: اختبارات الفرض الرئيسي الأول	١٣٠
رابعاً: اختبارات الفرض الرئيسي الثاني	١٣٢
خامساً: اختبارات الفرض الرئيسي الثالث	١٣٤
سادساً: اختبارات الفرض الرئيسي الرابع	١٣٥
سابعاً: ملخص اختبارات الفروض و النتائج	١٣٨
النتائج والتوصيات	**١٣٩**
المراجع	**١٤١-١٤٨**
الملاحق	**١٤٩-١٥٩**
المستخلص والملخص باللغة الانجليزية	**١-٥**